رسالة من سمو ولي العهد إلى الرئيس اللبناني

سولانا عرض المبادرة السعودية مع بيريز وشارون

بن اليعازر: علينا أن نقول «نعم» وأن نقبل ونصغي

القدس المحتلة، بيروت - وكالات الأنباء:

■ بحث وزير الخارجية الإسرائيلي شمعون بيريز في القدس المحتلة امس مع الممثل الأعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي خافيير سولانا المبادرة التي طرحها صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد لاحلال السلام العادل والشامل في المنطقة، فيما بعث سمو ولي العهد رسالة الى الرئيس اللبناني العماد أميل لحود.

وذكر راديو (إسرائيل) أن بيريز بحث مع سولانا المبادرة السعودية التي تقوم على تنفيذ القرارات الدولية والانسحاب الإسرائيلي الى خط الرابع من يونيو عام ١٩٦٧ كشرط لاحلال السلام بالمنطقة والاعتراف بـ (إسرائيل) وتطبيع العلاقات العربية معها.

ونقل الراديو عن بيريز قوله للمسئول الأوروبي ان المبادرة تتضمن مقترحات ايجابية وان (إسرائيل) تحاول الاطلاع على مزيد من التفاصيل بشأنها.

وعقد سولانا اجتماعا مغلقا في وقت لاحق امس مع رئيس الوزراء مجرم الحرب الإسرائيلي ارئيل شارون قبل ان يغادر تل أبيب في طريقه في جولة خارجية.

وكان وزير الخارجية الإسرائيلي وصف «بالمثيرة للاهتمام» التصريحات التي أدلى بها سمو ولي العهد لصحيفة «نيويورك تايمز».

وأكد بيريز «انها تصريحات جديدة مثيرة للاهتمام وتستحق الدرس».

وكان بيريز وصف الثلاثاء في مقابلة تلفزيونية مبادرة السلام التي اقترحها الأمير عبدالله بانها «مهمة وايجابية».

وفي رد على سؤال الاذاعة الإسرائيلية قال وزير المالية الإسرائيلي سيلفان شالوم من جهته بلهجة لا تخلو من عجرفة وعنجهية ان «الاستعداد للاعتراف بإسرائيل بعد ٥٤ سنة من اعلان (استقلالنا) ينبغي الا يكون «موضع اعجاب من قبلنا» - على حد تعبيره - .

واضاف شالوم «ان كون الخطة السعودية لم تطرح علانية يدل على انها ما زالت غامضة ولكن اذا كان من الممكن التوصل الى تسوية مع العالم العربي فان ذلك يستحق الدراسة».

من جهة اخرى افادت الاذاعة الإسرائيلية «استنادا الى مقربين من رئيس الوزراء الإسرائيلي مجرم الحرب شارون ان هذا الاخير يسعى الى معرفة تفاصيل اقتراح الأمير عبد الله بن عبد العزيز وشرح موقف إسرائيل».

واقترح وزير الحرب الإسرائيلي بنيامين بن اليعازر من حزب العمل من جهته التاكد من فحوى الاقتراحات السعودية.

وفي بيان نشرته امس صحيفة «جيروزاليم بوست» قال بن اليعازر «اذا تعلق الامر بعملية جديدة يمكن ان تغير الشرق الاوسط فانه ليس بامكاننا ان نقول (لا). يجب علينا قبل كل شيء ان نقول (نعم) وان نقبل ونصغي».

وكان الأمير اكد في مقابلة مع (نيويورك تايمز) انه اعد خطابا لالقائه امام القمة العربية التي ستعقد في ٢٧ و٢٨ اذار (مارس) في بيروت، يقترح فيه «انسحابا (إسرائيليا) كاملا من الاراضي المحتلة بناء على قرارات الامم المتحدة بما فيها القدس في مقابل تطبيع كامل لعلاقاتنا، مع (إسرائيل)».

في بيروت تسلم الرئيس اللبناني اميل لحود رسالة خطية من سمو ولي العهد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز.

وذكرت قناة (المستقبل) الفضائية اللبنانية ان معالي وزير الدولة مساعد العيبان الذي بدأ أمس زيارة لبيروت قام بتسليم الرسالة خلال استقبال الرئيس لحود له.

وقد اعرب الرئيس العماد اميل لحود عن تقديره للدعم الذي يلقاه لبنان من المملكة العربية السعودية، بتوجيه من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز في المجالات كافة، وحمّل الرئيس لحود الموفد السعودي شكره الى الملك فهد على العاطفة التي يُبديها دائماً تجاه لبنان واللبنانيين.

ونوّه الرئيس لحود بالمواقف التي اعلنها سمو ولي العهد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز الداعمة للموقف العربي والمدافعة عن الحق الفلسطيني والصمود في وجه الاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة في الاراضي الفلسطينية واعتبر الرئيس لحود ان القمة العربية ستكون فرصة للتأكيد على وحدة الموقف العربي.

(كارتون ويب)

خرازي يتعهد بالتعاون مع الحكومة المؤقتة

قرضاي يؤكد الدعم الإيراني لأفغانستان وقانوني ينفي تدخلها في شؤون بلاده

■ وجه رئيس الحكومة الأفغانية المؤقتة حامد قرضاي الذي يزور طهران حالياً بعد انتهاء الجولة الأولى من مباحثاته مع الرئيس الإيراني محمد خاتمي نداءً لكل من طهران وواشنطن لوضع خلافاتهما جانباً والعمل معاً لإعادة إعمار أفغانستان.

وأشار قرضاي الذي حظي باستقبال حار من قبل القادة الإيرانيين إلى الجهود الإيرانية لمساعدة الشعب الأفغاني خلال العقدين الماضيين سواء في فترة مقاومة العدوان الأجنبي أو مواجهة طالبان ومكافحة الإرهاب. وقال إن إيران ليست فقط دولة صديقة ومجاورة بل أنها لعبت دوراً كبيراً في تحرير أفغانستان من الوضع الخطير الذي كانت تواجهه معرباً عن ثقته من حسن نوايا إيران في عملية إعادة إعمار أفغانستان.. كما أشار إلى المساعي التي بذلتها الولايات المتحدة في إطار هزيمة طالبان وتشكيل الحكومة الأفغانية المؤقتة داعيا كلا من إيران والولايات المتحدة لإعادة إعمار أفغانستان رغم خلافاتهما.

وأكد رئيس الحكومة الأفغانية المؤقتة بأن بلاده تعول كثيراً على المساعدات التي يمكن أن تقدمها طهران في المستقبل لاستتباب الأمن والاستقرار في بلاده.

من جهته أكد الرئيس الإيراني محمد خاتمي بعد مباحثاته مع رئيس الحكومة الأفغانية المؤقتة بأن عهداً جديداً من العلاقات المتينة بين كابول وطهران قد بدأ وأن إيران ستبذل كل ما بوسعها لإعادة الأمن والاستقرار إلى أفغانستان من خلال تقديم كافة أنواع الدعم لحكومة حامد قرضاي وتعزيز موقع الحكومة الانتقالية في أفغانستان. وقال خاتمي إن علاقات إيران مع الدول الأخرى في إشارة إلى علاقات طهران مع واشنطن سوف لن تكون أبداً على حساب علاقاتها مع أفغانستان وأن إيران لن تفكر مطلقاً بالتدخل في الشؤون الداخلية الأفغانية، بل تعتبر أن عودة الأمن والاستقرار إلى أفغانستان يخدم في الدرجة الأولى مصالح إيران الوطنية.

خاتمي مستقبلاً قرضاي.. (أ.ب)

طهران - مكتب «الرياض» - **مهدي بزكان:**

ورفض الرئيس خاتمي الاتهامات الأمريكية لبلاده حول التدخل في شؤون أفغانستان وزعزعة الأمن والاستقرار في هذا البلد.

وبدوره إعتبر وزير الداخلية الأفغاني يونس قانوني الذي يرافق رئيس الحكومة الأفغانية المؤقتة في زيارته لطهران أمس الادعاءات الأمريكية حول تدخل إيراني مزعوم في الشؤون الداخلية الأفغانية بأنها شائعات لا أساس لها من الصحة.

وقال يونس قانوني في حديث مع وكالة الأنباء الإيرانية بأن ادعاءات واشنطن هذه لا تستند إلى أي واقع خاصة وأن الإيرانيين قدموا خلال الأعوام الماضية مساعدات قيمة للأفغانيين للوصول إلى الأمن والاستقرار.

ويرافق رئيس الحكومة الأفغانية المؤقتة حامد قرضاي في زيارته إلى إيران وفد هام يضم ١١ وزيراً والعديد من المسؤولين.. ومن المقرر أن يجري مباحثات مع الرئيس الإيراني محمد خاتمي ورئيس مجلس الشورى الإسلامي مهدي كروبي والرئيس الإيراني السابق هاشمي رفسنجاني ووزير الخارجية كمال خرازي كما سيلتقي مرشد الجمهورية الإسلامية آية الله علي خامنئي.

ويرى المراقبون أن زيارة رئيس الحكومة الأفغانية المؤقتة إلى طهران تكتسي أهمية كبيرة خاصة وأنها تأتي مباشرة بعد اتهامات واشنطن لطهران بالتدخل في الشؤون الداخلية الأفغانية والسماح لعناصر من طالبان وتنظيم القاعدة بالدخول إلى الأراضي الإيرانية. ويؤكد هؤلاء المراقبون أن هذه الزيارة تظهر عدم مشاطرة رئيس الحكومة الأفغانية المؤقتة حامد قرضاي للمواقف الأمريكية حيال طهران رغم علاقاته المميزة مع الولايات المتحدة الأمريكية مما يضعف المزاعم الأمريكية حول مسعى إيران لزعزعة الأمن والاستقرار في أفغانستان وفسر المراقبون تصريحات قرضاي حول الدور الإيجابي الكبير لإيران في مستقبل أفغانستان وإعادة إعمار هذا البلد الذي مزقته الحرب طيلة عقدين من الزمن بأنه رد لبق على مزاعم الولايات المتحدة حيال طهران خاصة وأن قرضاي سمع خلال مباحثاته مع الرئيس الإيراني الموقف المؤيد والداعم الذي تحرص طهران على إتخاذه حيال استتباب الأمن والاستقرار في أفغانستان وتعزيز دور الحكومة الأفغانية المؤقتة.

ويؤكد المراقبون أن أحد الأهداف الرئيسية لقرضاي من زيارته إلى طهران هو كسب نفوذ إيران القوي على الساحة الأفغانية خاصة وأن العديد من القوى السياسية الأفغانية وعلى رأسهم تحالف الشمال الذي يتزعمه الرئيس الأفغاني السابق برهان الدين رباني لهم علاقات مميزة مع إيران وتعتبر العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها والتعاون المشترك للحد من تدفق المخدرات نحو الأراضي الإيرانية وإعادة اللاجئين الأفغان من طهران إلى بلادهم وتنظيم المساعدات الإيرانية لإعادة إعمار أفغانستان إضافة إلى التطورات الاقليمية والدولية هي المحاور الأساسية للمباحثات التي يجريها البلدان خلال زيارة رئيس الحكومة الأفغانية المؤقتة والوفد المرافق له إلى طهران.

أيد بشدة مصطلح (محور الشر)

رامسفيلد: اعتقال ابن لادن أو قتله لن يحل مشكلة الإرهاب

لندن. بنا. (أ.ف.ب):

■ اعتبر وزير الدفاع الأمريكي دونالد رامسفيلد ان اعتقال اسامة بن لادن أو قتله لن يحل مشكلة الإرهاب.

وقال في مقابلة مع صحيفة الديلي تلغراف البريطانية ان ابن لادن قد يسلم نفسه غدا. غير ان ذلك لا يعني على حد قوله ان الحرب ضد الإرهاب تكون قد انتهت لان تنظيم القاعدة لا يزال فاعلا.

من ناحية اخرى دافع رامسفيلد عن تصنيف الرئيس الأمريكي جورج بوش كلا من ايران والعراق وكوريا الشمالية ضمن ما اسماه «محور الشر».

ونقلت الصحيفة عن رامسفيلد قوله «اذا استطاع احد ان يتوصل إلى صفة افضل من «الشر» سيكون امرا رائعا ولكن ان تديروا رؤوسكم وتتظاهروا بان هذا لا يجري فانه خطأ».

وقال رمسفيلد ان «محور الشر» لا يمكن تجاهله حتى ولو امكن تحديده بكلمات اخرى.

واضاف «ولكن ان تصرف النظر وتتصرف كما لو ان شيئا لم يكن، فهذا غير مقبول، وتابع «انه امر غير مقبول وهذا ما لا يساعدنا اذا ما اردنا ان نهتم بحياة جميع هؤلاء البشر» في اشارة خصوصا إلى السجناء السياسيين «الجائعين» في معسكرات كوريا الشمالية وقال رامسفيلد «اعتقد بانه من المهم بمكان للعالم باسره ان يركز على ما يجري في هذه البلدان».

وفي خطابه حول حال الاتحاد في ٢٩ كانون الثاني (يناير) ندد بوش بما اعتبره «محور الشر» المؤلف على حد قوله من العراق وايران وكوريا الشمالية ووعد بان يعمل ما بوسعه لمنع هذه البلدان من الحصول على اسلحة الدمار الشامل.

ضابط يترك موقعه و٢٨٠ جندياً يرفضون الخدمة

تذمر في صفوف جيش الاحتلال بسبب عدم وجود اجراءات سليمة في الضفة الغربية

القدس المحتلة. رويترز:

■ احس ضابط احتياط بجيش الاحتلال الاسرائيلي ان جنوده مكشوفون امام الخطر ويفتحون النيران ببساطة عند نقطة التفتيش التي يحرسونها بالضفة الغربية فاقدم على اخر ما يمكن توقعه منه حيث ترك الموقع على سبيل الاحتجاج.

واقتيد الضابط إلى سجن عسكري امس الاثنين ليمضي فترة سجن مدتها ٢٨ يوما لتركه موقعه قرب القدس المحتلة في مطلع الاسبوع. لكن قبل ان يبدأ مدة السجن وجه الضابط انتقادات قوية لقادته اثناء مقابلة مع راديو (اسرائيل).

وقال الضابط الذي اشير له باسم (ايلان) اثناء المقابلة (بلغنا وضعاً نطلق فيه النار. على الفلسطينيين. بسبب الخوف) واصبحت القوات الاسرائيلية اكثر عصبية عن ذي قبل في حراسة نقاط التفتيش مع دخول الانتفاضة الفلسطينية شهرها الثامن عشر وتعدد الهجمات الفلسطينية على النقاط التي تعد رمزا كريها للاحتلال. وقتل ستة جنود اسرائيليين في هجوم على نقطة تفتيش الاسبوع الماضي.

واتخذ السخط في صفوف الجيش اشكالا اخرى منها عريضة وقعها اكثر من ٢٨٠ من افراد الاحتياط يتعهدون فيها برفض الخدمة في الضفة الغربية وقطاع غزة بسبب ما وصفوه بافساد الاحتلال لاخلاقيات الجنود.

واطلقت القوات الاسرائيلية النار على السيارة المصفحة لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني احمد قريع بينما كانت تقترب من نقطة تفتيش بالضفة الغربية.

واعتذرت (اسرائيل) عن الحادث الذي لم يصب فيه قريع. وقال الجيش ان الجنود خافوا ان تكون السيارة في طريقها لصدمهم.

وقال ايلان الذي لم تذكر رتبته في تقرير الراديو (نستخدم تلك الرصاصات كنوع من الدرع.. كحائط.. لاننا ليس لدينا حائط او خرسانة لتحمينا... في النهاية اصبح الجنود يطلقون النار ببساطة وهم متسرعون جدا)

واضاف ايلان انه ترك موقعه بعد محادثات غير مجدية مع قادته حول عدم توافر الاجراءات السليمة مما يجعل الجنود مذعورين خوفا على ارواحهم كما يجعلهم خطرين على الاخرين.

وقال (لست مستعدا للذهاب إلى والدي احد الجنود وابلاغهما ان ابنهما مات بهذه الطريقة بدون حائط خرساني لحمايته).

الزعيم الأفغاني إسماعيل خان:

عناصر من (طالبان) اطلقوا قذائف على مطار قندهار

طهران. (أ.ف.ب):

■ أكد الزعيم الأفغاني اسماعيل خان أمس ان عناصر من (طالبان) هم الذين اطلقوا قذائف مساء السبت على مطار قندهار جنوب افغانستان حيث توجد قاعدة الائتلاف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة.

وأوضح اسماعيل خان، احد زعماء الحرب وحاكم ولاية هراة (غرب) في مقابلة مع وكالة الأنباء الإيرانية «ان ولاية قندهار (التي كانت معقل الملا محمد عمر واسامة بن لادن) ما زالت المعقل الرئيسي لطالبان. وقد تعرض مطار قندهار إلى قذائف اطلقتها طالبان بينما يسود الهدوء والسلام معظم مناطق افغانستان».

وكان الناطق العسكري الأميركي الميجور اي. سي. روبر اعلن ان الهجوم لم يشكل خطرا على القاعدة.

وأضاف ان جنودا كنديين من الائتلاف حققوا «الأحد» في محيط الموقع واكتشفوا خمسة قذائف عيار ١٠٧ مليمتر موضوعة على أحد التلال وموجهة إلى القاعدة.

واتهم اسماعيل خان من جهة اخرى طالبان «بنشر اشاعات» حول «تدخلات ايرانية» مزعومة في افغانستان تطرقت لها بالخصوص الصحافة والقادة الأميركيون.

وأعلن «ان عناصر سابقين في تنظيم القاعدة وطالبان تنكروا وتسللوا إلى ادارات الدولة للنيل من السلام والهدوء في افغانستان».

وأكد ان «مئات الأشخاص المتهمين بالتعاون مع طالبان والقاعدة معتقلون في السجن المركزي بهراة» مضيفا «اذا تبين ان هناك مسؤولين مجرمين من طالبان بينهم فانهم سيعاقبون».

باستخدام معدات دانمركية ومؤثرات صوتية اسكتلندية

كابول: بدء بث البرنامج التلفزيوني «صباح الخير يا أفغانستان»

كابول. رويترز:

■ على غرار البرنامج التلفزيوني الأمريكي الشهير (صباح الخير يا أمريكا) بدأ أمس (الاثنين) بث البرنامج الإذاعي (صباح الخير يا أفغانستان) باستخدام معدات من الدنمرك ومؤثرات صوتية مأخوذة من محطة اسكتلندية.

والبرنامج الاخباري ومدته ساعة يتضمن ايضاً احاديث حوارية وتحقيقات ويخرج على البرامج الأفغانية التقليدية التي تركز على الدعاية الحكومية والتعاليم الإسلامية.

ويذاع البرنامج بلغتي الداري والبشتو وهما اللغتان الرئيسيتان في أفغانستان وهو موجه لنحو ٢٢ مليون مستمع اي اكثر من ٨٠ في المئة من سكان أفغانستان.

وقال تشارلز فليتشر من المركز الاعلامي لدول البلطيق وهو منظمة دنمركية غير حكومية ساعدت على بدء اذاعة البرنامج «لا نعرف ما اذا كان الكل قد استمع له لكن الانجاز الحقيقي هو ان البرنامج اذيع على الهواء».

وأضاف «فريق العمل كله كان في غاية الحماس. كانوا مستعدين لقضاء الليل كله في العمل في البرنامج لو لم يكونوا مضطرين للعودة الى منازلهم قبل موعد حظر التجول».

بدأ اذاعة برنامج (صباح الخير يا أفغانستان) على الهواء الساعة ٦,٣٠ صباحا مستخدما مقدمة موسيقية مأخوذة عن راديو (تاي) وهي محطة اذاعة محلية في مدينة دندي الاسكتلندية.

وتدرب مقدمو البرنامج الأربعة وهم اثنان من الرجال واثنتان من النساء على العمل معا لمدة اسبوع.

المذيعة الأفغانية جميلة ريستين. يسار. وزميلتها فريدة هيللي تقرآن الأخبار ضمن برنامج «صباح الخير أفغانستان» في مقر الإذاعة بكابول أمس. (رويترز)

وقالت مقدمة البرامج فريدة هيللي (٢٥ عاماً) التي فقدت وظيفتها عام ١٩٩٦ حين جاءت حركة طالبان الى الحكم في أفغانستان ومنعت المرأة من العمل «آخر برنامج عملت فيه كان للحكومة. كانت الحكومة تسيطر على كل شيء.. الآن بوسعنا ان نستضيف الناس ليتحدثوا فيما يرون. نحن نعيد للناس حريتهم».

وقدمت المفوضية الأوروبية ٢٤٠ الف يورو لتمويل الأربعة أشهر الأولى من اذاعة البرنامج من استوديو مهجور بوسط العاصمة الأفغانية (كابول).

الكويت: تسرب نفطي في حقل برقان

الكويت. ق.ن.أ:

■ تعرض مركز لتجميع النفط في حقل (برقان) بالكويت إلى تسرب نفطي كبير أدى إلى إغلاق ثلثي المركز.

وقالت وكالة الأنباء الكويتية صباح أمس إن كميات كبيرة من النفط الخام تسربت مساء يوم الخميس الماضي من الأنابيب الأرضية في مركز التجميع رقم ٦ في حقل برقان بالمنطقة المتصلة من وحدة ازالة الأملاح إلى الخزانات وذلك بسبب قدم وتآكل الأنابيب مما أدى إلى تسرب كميات كبيرة من النفط الخام والغاز الطبيعي المصاحب له.

وأضافت ان التسرب أدى إلى خفض إنتاج مركز التجميع من ٩٠ الف برميل يومياً إلى ٣٠ الف برميل.

تايلاند: سحب تأشيرتي الإقامة من صحافيين أجنبيين

بانكوك. أ. ش. أ:

■ سحبت السلطات التايلاندية تأشيرات الدخول والإقامة لاثنين من الصحفيين الأجانب يعملان لصالح صحيفة تصدر في هونغ كونغ.

وذكر «راديو لندن» ان الصحفيين كانا قد تلقيا إنذارا بأنهما أدرجا في عداد من تعتبرهم السلطات التايلاندية تهديدا للأمن القومي.

وقامت السلطات التايلاندية بمصادرة اعداد صحيفة «فار ايست ايكونومك ريفيو» بعد نشرها مقالة تحدثت عن أزمة في العلاقة بين رئيس الوزراء والملك.

وقد احتجت كل من رابطة الصحفيين التايلاندية ومنظمات الصحافة العالمية على التهديدات التي يتعرض لها المراسلان الصحفيان.

تنديد بتصريحات رامسفيلد

لندن: مطالب بالافراج عن المحتجزين البريطانيين في غوانتانامو

لندن - «الرياض» - **يسري حسين:**

■ طالب محامون بريطانيون بسرعة الافراج عن خمسة بريطانيين تحتجزهم السلطات الأمريكية في قاعدة غوانتانامو البحرية في كوبا.

وكان أحد المحتجزين البريطانيين قد ارسل خطاباً الى عائلته من القاعدة الأمريكية، والتي تضم عدة افراد من تنظيم «القاعدة» الذي يتزعمه اسامة بن لادن وحمل الخطاب الذي وصل الى بريطانيا شعار «سجناء حرب». وهو أول مؤشر على احتجاز هؤلاء المساجين تحت هذا التصنيف الذي يخضعهم لاتفاقية جنيف في معاملة «أسرى الحروب».

وطالبت المحامية البريطانية جاريت بيرس بسرعة الافراج عن موكلها شفيق رسول المحتجز في القاعدة الأمريكية بالجزيرة الكوبية.

وقالت ان اعتراف السلطات الأمريكية بأن المحتجزين هم «أسرى حرب» يعني تطبيق اتفاقية «جنيف» عليهم. وبما أن العمليات العسكرية في افغانستان قد انتهت تقريباً، فإنه لم يعد هناك من مبررات لاحتجاز البريطانيين الخمسة في هذه القاعدة العسكرية.

وحثت المحامية البريطانية السلطات الأمريكية لتطبيق اتفاقية جنيف على «أسرى الحرب» الموجودين في قاعدة غوانتانامو البحرية. واعترض محامون بريطانيون يمثلون المحتجزين البريطانيين الخمسة في القاعدة الأمريكية على تصريحات وزير الدفاع الأمريكي دونالد رامسفيلد، الذي قال أن الولايات المتحدة مستعدة لتسليم بريطانيا خمسة من الأسرى البريطانيين، على ان تتعهد السلطات البريطانية بتطبيق القانون عليهم والتحقيق معهم بشأن اتهامات حول ارتباطهم بتنظيم «القاعدة» في افغانستان الذي تتهمه واشنطن بتنفيذ حادث الهجوم على الولايات المتحدة في الحادي عشر من سبتمبر.

وقالت المحامية البريطانية جاريت بيرس ان المحتجزين في القاعدة البحرية الأمريكية من رعايا بريطانيا يخضعون لاجراءات غير قانونية ولا يتمتعون بضمانات قضائية يوفرها القانون.

وأشارت أن الاحتجاز نفسه غير قانوني على الاطلاق، وان الولايات المتحدة تطبق اجراءات غير انسانية بحق البريطانيين الخمسة الموجودين في القاعدة الأمريكية في «كوبا».

وكان مبعوث بريطاني بشأن احوال المحتجزين تحدث الى المحامين عن عدم وجود معلومات عن القواعد التي تمارسها الولايات المتحدة في احتجاز هؤلاء المسجونيين.

وقال قنصل بريطاني في وزارة الخارجية البريطانية، انه ليس لدى الحكومة معلومات عن ظروف القاء القبض على الخمسة المحتجزين في افغانستان.

وكان الوزير الأمريكي دونالد رامسفيلد، اشار ان بعض المحتجزين من قيادات تنظيم «القاعدة» واعضاء في نظام «طالبان» قد يتعرضون للاعدام، اذ انه ستجري محاكمتهم امام محاكم عسكرية أمريكية.

وأبدى الوزير رامسفيلد، الاستعداد لتسليم بريطانيا المحتجزين البريطانيين الذي ينتمون الى الجالية المسلمة. وأظهر المحامي البريطاني لويس كريستيان التفاؤل بشأن مصير المحتجزين الخمسة، الذين جرى تصنيفهم ضمن «أسرى الحرب» وابداء الولايات المتحدة الاستعداد للافراج عنهم وترحيلهم لبريطانيا. غير ان المحامين البريطانيين رفضوا شروط رامسفيلد بشأن اجراءات محاكمات لهم وحق السلطات الأمريكية بتحقيقات لاحقة معهم، بعد عودتهم الى بريطانيا.

هيئة محلفين أمريكية لتوجيه الاتهامات بقضية قتل بيرل

كراتشي: تمديد حبس الشيخ عمر على ذمة التحقيق لمدة ١٤يوما

كراتشي، واشنطن. أ. ف. ب:

■ مدّد القضاء الباكستاني امس ١٤ يوما فترة الحبس على ذمة التحقيق للشيخ عمر، المتهم بتدبير عملية خطف الصحافي الاميركي دانيال بيرل، مقراً بانه سيتم ايضا جمع ادلة في التحقيق حول مقتله.

وكانت مصادر قضائية اعلنت في وقت سابق ان القضاء يستعد لبدء ملاحقة الشيخ عمر بتهمة الخطف والقتل وذلك بعد ان اعترف بتدبير عملية الخطف واعلن اثناء مثول سابق امام المحكمة مقتل الصحافي الاميركي.

واثناء مثول المتهم لفترة وجيزة امس امام محكمة كراتشي (جنوب) قرر القاضي تمديد الحبس الاحترازي للشيخ عمر ١٤ يوما من دون الاعلان عن ملاحقات بتهمة قتل.

واستند القاضي في قراره الى ان «اجهزة البحث يجب ان تعثر على الجثة وتجمع ادلة اخرى»، كما اعلن المدعي العام في ولاية السند راجا قريشي للصحافيين.

وبحسب محامي احد المشتبه بهم والموجود في المحكمة، فإن الشيخ عمر قال للقاضي انه لا يريد «الادلاء بأي شيء» بشأن الوقائع التي يتهم بها. وأكد ان الشرطة حاولت «ارغام المشتبه فيهم على التوقيع على اوراق بيضاء».

وأوضح قريشي لوكالة فرانس برس ان المحكمة لم تعلن، كما كان متوقعا، بدء ملاحقة المتهم بتهمة القتل، لكنها اكتفت بتمديد فترة الحبس على ذمة التحقيق بهدف منح الشرطة مزيدا من الوقت لمواصلة تحقيقاتها.

وكان الشيخ عمر وصل صباح امس الى محكمة كراتشي (جنوب باكستان) على متن سيارة مدرعة.

واتخذت اجراءات امنية مشددة في محيط مبنى المحكمة حيث انتشر مئات من رجال الشرطة.

وكان المشتبه فيه الذي اعتقل في ١٢ شباط «فبراير» قد مثل للمرة الاولى امام محكمة مكافحة الارهاب في كراتشي في ١٤ شباط «فبراير». وأقر بتدبير عملية خطف الصحافي في ٢٣ كانون الثاني «يناير» في هذه المدينة، واكد ان دانيال بيرل قتل.

واعلن عن مقتل الصحافي الخميس الماضي بعد التأكد من قتله من خلال شريط فيديو ارسل الى القنصلية الاميركية في كراتشي تظهر فيه مشاهد عملية الإجهاز عليه.

■ في واشنطن، ذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» امس ان ادارة الرئيس جورج بوش تعتزم تشكيل هيئة محلفين فدرالية واسعة لتقوم بتوجيه اتهامات في قضية خطف وقتل الصحافي دانيال بيرل.

لكن الصحيفة التي كان الصحافي الاميركي يعد، لحسابها، تحقيقا صحافيا في كراتشي عندما خطف في ٢٣ كانون الثاني «يناير» الماضي، لا تعلم ما اذا كانت الحكومة الاميركية تنوي ممارسة الضغط على اسلام اباد بهدف الحصول على تسليم مشبوهين الى الولايات المتحدة.

ويرتبط مثل هذا الطلب برأي الولايات المتحدة فيما سيقرره القضاء الباكستاني، كما اضافت الصحيفة التي اشارت من جهة اخرى الى عدم وجود معاهدة لتبادل تسليم المتهمين بين الولايات المتحدة وباكستان.

والخميس الماضي اعلن عن مقتل مراسل وول ستريت جورنال الذي خطف اثناء إعداده تحقيقاً عن الاوساط الاسلامية في باكستان بعد الحصول على شريط فيديو ارسل الى القنصلية الاميركية في كراتشي وتظهر فيه مشاهد عملية الاجهاز عليه.

وبحسب صحيفة «نيوزويك» الاميركية الاسبوعية، فان الشيخ عمر متهم اصلا من قبل القضاء الاميركي في قضية اخرى هي خطف اربعة سياح غربيين في الهند في ١٩٩٤، بينهم اميركي، توصلت الشرطة الى الافراج عنهم في النهاية.

واعلن مسؤول في البيت الابيض لصحيفة «وول ستريت جورنال» ان واشنطن قد تفضل في النهاية محاكمة قتلة دانيال بيرل في باكستان بالنظر الى «ان مصيرهم هناك سيكون بالتأكيد أسوأ من عندنا».